الأهرام

■ ١٢ يوليو ١٩٩٨ ■

سرور فى افتتاح مؤتمر الحوار البرلمانى العربى ـ الأوروبى بدمشق

إسرائيل تسعى إلى كسب الوقت لترسيخ احتلالها للأراضى العربية

مطلوب موقف أوروبى أكثر وضوحا من قرار «توسيع القدس»

دمشق ـ وكالات الأنباء: بدأ أمس فى دمشق أعمال المؤتمر السادس عشر للحوار البرلمانى العربى ـ الأوروبى بمشاركة مصر و٣٥ دولة عربية وأوروبية.

وأكد الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الاتحاد البرلمانى العربى أن الحكومة الإسرائيلية الراهنة لم تكتف بوضع العقبات أمام مسيرة السلام بالمنطقة مما أدى إلى توقفها الفعلى بل أنها تقوم بخطوات تهدف إلى تفريغ الإلتزامات الدولية من مضمونها فى محاولة لفرض تسوية على الطرف العربى وتعكس ثقل الاحتلال الإسرائيلى الراهن للاراضى العربية.

وقال فى كلمة ألقاها نيابة عنه فى افتتاح المؤتمر الدكتور عبدالأحد جمال الدين رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب أن التتابع السريع لعدد من الأفعال والمبادرات من جانب الحكومة الإسرائيلية يهدف فى تقديرنا بكل أسف إلى كسب الوقت من أجل ترسيخ الاحتلال الإسرائيلى للاراضى العربية وفرض تلك التسوية العقيمة.. ففى أيام قلائل غيرت الحكومة. وأعطى سرور مثالا على ذلك بمخطط توسيع القدس وماأسماه بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى بمؤتمر «مدريد٢» وذلك فى إطار عملية التنكر التام لإلتزامات إسرائيل الدولية بموجب الاتفاقات التى وقعتها مع الفلسطينيين أو التعهدات التى كانت قد قطعتها على نفسها فيما يتعلق بالمسار السورى ونوه سرور بالجهود الدبلوماسية الأوروبية من أجل الخروج من المأزق الراهن وبالذات من خلال جهود المبعوث الاوروبى إلى الشرق الأوسط.

فتحى سرور

ودعا سرور الجانب الاوروبى إلى تبنى موقف أكثر وضوحا بالنسبة لقضية القدس بعد تفاقم الخطر المحيط بمستقبلها كما دعا الشركاء الاوروبيين إلى التعاون لرفع العقوبات المفروضة على العراق وليبيا والسودان حيث أن الشعوب وحدها دفعت الضريبة الفادحة لذلك الحصار.

وطالب فى ختام كلمته بتفعيل التعاون الاقتصادى العربى الاوروبى وانشاء مؤسسة ثقافية أوروبية ـ عربية مشتركة وبحث وسائل تعزيز العلاقات بين الجانبين فى مجال التربية والتعليم والسياحة.

ويناقش المؤتمر على مدى ٤ أيام دور البرلمانيين فى دعم عملية السلام فى الشرق الأوسط والتعاون العربى ـ الأوروبى فى مختلف المجالات.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية